ويشهد والاصح انقياده يابني الزوجين او ابني
كل منهما او ابن احدهما وابن الاخر وعدو بنا اي كذلك
لثبوت النكاح بهما في الجملة انتهى مسيلة ولو
قال زوجتك بنتي على ان تزوجني بنتك وسكت
عن المهر وقبل كل منهما النكاح فالاصح الصحة في
النكاحين لانتفاء التشريك المذكور ولكل واحدة
مهر المثل لفساد المسمى اهـ ابن شهبة مسيلة
لو عدم الولي والحاكم فوكلت امرأة امرها مجتهدا
جاز او عدلا قلدنا على المختار في الروضة ولو عدم
الولي فقط فحاصل ما في الروضة واصلها في باب
القضاء جواز التحكيم في النكاح مع وجود الحاكم
وهو المعتمد اهـ ابن شهبة مسيلة يكره التزوج
ببنت الزنا وبنت الفاسق قاله الاذرعي
ويشبه ان يلحق بها اللقيط اهـ ابن شهبة
مسيلة الاصح ان نظر العبد لعطف غير المبعض
والمشترك الى سيدته كقريبة ونظر المسوغ
الى جنسية كالنظر الى محرم فيحل نظر ما بلا

شهوة

شهوة ابن شهبة مسيلة لو قال زوجتك بنتي
على ان تزوجني بنتك فان لم يجعل البضع صداقا
بان سكت عن ذلك فالاصح الصحة في النكاحين
اهـ ابن شهبة مسيلة يقبل اقرار الولي بالنكاح
بعدلين ان استقل بالانشاء وقت الاقرار
بان كان مجبرا والزوج كفوا والا بان لم يستقل
بالانشاء وقت الاقرار به اما لعدم اجباره
او لكون الزوج غير كفو فلا يقبل اقراره به
عليها لانتفاء قدرته على انشائه بدون رضاها
ويقبل اقرار البالغة العاقلة ولو سفيهة او
سكرانة بموتم بالنكاح لصدقها من زوج ولو غير
كفو على الجديد وان كذبها وليها وان كذبهما
وشاهدان هي منهما او قال ما رضيت الا
اذا كان الزوج غير كفو لان النكاح حق لزوج
فيصدق بمضاهقها كالبيع وغيره والاحتمال
لنسيان الولي وان شاهدين وكذبهم قاله
الاذرعي ويجب ان يكون محل تصديقهما

Copyright © King Saud University